القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ
بيان فضل بعض السور
علامات الوقف والضبط

الجزء الثالث والعشرون

عبد الله (١٦)

يوزع مجاناً

حقوق الطبع متاحة لكل أحد ابتغاء وجه الله شريطة عدم تغيير شيء من المحتوى. لأية استفسارات برجاء المراسلة على العنوان الإلكتروني:

WAQF16@gmail.com

المراجع بتصرف

- تفسير ابن كثير، تحقيق مجلس التحقيق العلمي بدار الفتح ـ الشارقة
- أيسر التفاسير للشيخ أبي بكر الجزائري
- كلمات القرآن للشيخ حسنين مخلوف
- زبدة التفاسير للشيخ محمد الأشقر
- أسباب النزول للشيخ النيسابوري

طبع من نفقة وقف

عبد الله علي رضا

يرحمه الله

القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ

بيان فضل بعض السور

علامات الوقف والضبط

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين..

وأشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

أما بعد..

فإن كتاب الله العزيز نزل منجماً... أي: مقطعاً... آيات.. وسور على مدى ثلاثة وعشرين عاماً.. منذ بعث النبي ﷺ في مكة وحتى توفاه الله ﷻ في المدينة وهو في الثالثة والستين من عمره...

وخلال هذه الفترة... تم نسخ آيات وأعيد ترتيب آيات.. وكان جبريل يلقى النبي ﷺ في كل رمضان يعرض معه ما أنزل من القرآن وفي السنة الأخيرة من حياته تم عرض القرآن مرتين بين جبريل والنبي ﷺ.. في الصورة النهائية التي بين أيدينا اليوم...

ومن النافع في علوم القرآن أن يعرف المسلم أنواع النسخ.. مما يعين على فهم التفسير وأحكام كتاب الله العزيز..

أما (النسخ) في اللغة فهو أن تزيل أمراً كان يعمل به من قبل.. (المحيط في اللغة).. وفي القرآن..

نقل الكتابة.. كما قال ﷻ: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية: ٢٩] وكذلك هو رفع حكم ثابت بخطاب ثان لولاه لكان ذلك الحكم ثابتاً بالخطاب الأول.. وورد في قول الله ﷻ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦].

والنسخ ثلاثة أنواع:

أولها: ما نسخ حكمه وخطه.. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه أقرأني رسول الله ﷺ آية أو سورة فحفظتها وأثبتها في مصحفي ثم لقيت رسول الله ﷺ فقال: يا ابن مسعود تلك رفعت البارحة.. مثل (لو كان لابن آدم واد من ذهب...).

ثانيها: ما رفع خطه (رسمه) وبقي حكمه مثل الآية المنسوخة.. (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة).

وثالثها: ما نسخ حكمه وبقي خطه وهو الأكثر وهو لازم في فهم أحكام الكتاب العزيز..

هذا بالنسبة للمنسوخ أما الناسخ.. فهو من كتاب الله أيضاً... واختلفوا في جواز نسخ السنة للقرآن وأول ما نسخ الصلاة الأولى حين كانت في أول النهار وآخره فقط ثم القبلة الأولى التي كانت إلى بيت المقدس.. وباقي

الأحكام والسور التي فيها الناسخ والمنسوخ إحدى وثلاثون سورة والتي لا ناسخ فيها ولا منسوخ ثلاث وأربعون والتي فيها الناسخ دون المنسوخ ست والتي فيها المنسوخ دون الناسخ أربع وثلاثون..

وربما تنسخ آية واحدة عدداً من الآيات وكذلك العكس..

أما الحكمة من النسخ فإنه دون شك رحمة من رب العالمين وكمال للدين الإسلامي ولا يزيد الظالمين إلا خساراً.. فالتدرج في تحريم الخمر.. بقي مثبتاً في كتاب الله إلى يوم القيامة رغم نسخ الأحكام الأولى بياناً وهدى للناس يعتبر منه المعتبرون... ويتذكر المؤمنون..

وفي الختام فإني سائل كل من قرأ هذه الكلمات ألا يبخل على ابننا (عبد الله) بالدعاء له بالرحمة والمغفرة والطمأنينة في القبر والأمان عند البعث والثبات على الصراط والفوز بالجنة والنجاة من النار...

ولوالديه بتكفير السيئات وقبول الحسنات وستر العورات والثبات على الحق حتى الممات والأمان يوم الحسرات والفوز بالجنة والنجاة من النار.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا
كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ
﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ
أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ
﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ
وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ
فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ
ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

﴿٢٩﴾ ﴿صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ صوتاً مهلكاً من السماء.

﴿٢٩﴾ ﴿خَٰمِدُونَ﴾ ميتون كما تخمد النار.

﴿٣٠﴾ ﴿يَٰحَسْرَةً﴾ يا ندامةً أو حزناً.

﴿٣١﴾ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثيراً أهلكنا.

﴿٣١﴾ ﴿ٱلْقُرُونِ﴾ الأمم.

﴿٣٢﴾ ﴿لَّمَّا جَمِيعٌ﴾ إلا مجموعون.

﴿٣٢﴾ ﴿مُّحْضَرُونَ﴾ نحضرهم للحساب والجزاء.

﴿٣٤﴾ ﴿وَفَجَّرْنَا فِيهَا﴾ شققنا في الأرض.

﴿٣٦﴾ ﴿خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ﴾ الأصناف والأنواع.

﴿٣٧﴾ ﴿نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ﴾ ننزع من مكانه الضوء.

﴿٣٩﴾ ﴿قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ منازل: هي الثمانية والعشرون موقع التي ينزل القمر في كل ليلة في واحد منها.

﴿٣٩﴾ ﴿كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾ كعود عذق النخلة العتيق مقوساً.

﴿٤٠﴾ ﴿وَلَا ٱلَّيْلُ﴾ ولا آية الليل (القمر).

﴿٤٠﴾ ﴿سَابِقُ ٱلنَّهَارِ﴾ سابق آية النهار (الشمس).

﴿٤٠﴾ ﴿يَسْبَحُونَ﴾ يسيرون وفق نظام.

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا
لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ
﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾
وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ
وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

﴿٤١﴾ ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ أولادهم وضعفاءهم.

﴿٤١﴾ ﴿ٱلْفُلْكِ﴾ السفينة التي حمل الله عليها آباء وأجداد هؤلاء زمن نوح عليه الصلاة والسلام.

﴿٤١﴾ ﴿ٱلْمَشْحُونِ﴾ المملوء.

﴿٤٣﴾ ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ﴾ فلا مغيث لهم من الغرق.

﴿٤٥﴾ ﴿ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ﴾ احذروا ما هو آتٍ لكم من الآفات والنوازل.

﴿٤٥﴾ ﴿وَمَا خَلْفَكُمْ﴾ أي: في الآخرة.

﴿٤٩﴾ ﴿صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ نفخة الموت.

﴿٤٩﴾ ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ يختصمون في أمورهم غافلين.

﴿٥١﴾ ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ﴾ نفخة البعث.

﴿٥١﴾ ﴿ٱلْأَجْدَاثِ﴾ القبور.

﴿٥١﴾ ﴿يَنسِلُونَ﴾ يسرعون في الخروج.

﴿٥٣﴾ ﴿صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ نفخة البعث.

﴿٥٣﴾ ﴿مُحْضَرُونَ﴾ نحضرهم للحساب والجزاء.

إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ
فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم
مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ
أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا
تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ
هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ
أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟
يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟
ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ
﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾

٥٥ ﴿شُغُلٍ﴾ نعيم عظيم يلهيهم عما سواه.

٥٥ ﴿فَٰكِهُونَ﴾ متلذذون، أو فرحون.

٥٦ ﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾ السرر في الحجال.

٥٧ ﴿وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ﴾ ما يتمنونه أو ما يطلبونه.

٥٩ ﴿وَٱمْتَٰزُوا۟﴾ تميزوا وانفردوا عن المؤمنين.

٦٠ ﴿أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ﴾ أوصيكم، أو أكلفكم.

٦٢ ﴿جِبِلًّا﴾ خلقاً، أو جماعة عظيمة.

٦٤ ﴿ٱصْلَوْهَا﴾ ادخلوها، أو قاسوا حرها.

٦٥ ﴿وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ﴾ تشهد عليهم أيديهم.

٦٦ ﴿لَطَمَسْنَا﴾ لصيرناها ممسوحة لا يرى لها شق.

٦٦ ﴿فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ﴾ تبادروا إلى الطريق ليجتازوه.

٦٦ ﴿فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ﴾ فكيف يبصرون الطريق؟

٦٧ ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾ في مكان معاصيهم.

٦٨ ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ﴾ نطل عمره.

٦٨ ﴿نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ﴾ نرده إلى أرذل العمر.

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا
مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟
مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا
خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم
مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

ترتيبها ٣٧ — آياتها ١٨٢

(٧٢) ﴿وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ﴾ صيرناها مسخرة منقادة لهم.

(٧٢) ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾ أي: يستخدمونها لتنقلاتهم.

(٧٥) ﴿وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ﴾ والأصنام جند معدون للكفار نحضرهم معهم في النار لعذابهم، وقيل: الآلهة لا تستطيع نصرهم والمشركون يغضبون لها في الدنيا وينصرونها.

(٧٦) ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾ أي: قولهم بأن الأصنام آلهتهم.

(٧٧) ﴿هُوَ خَصِيمٌ﴾ مبالغ في الخصومة بالباطل.

(٧٨) ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ﴾ أي: أنكر إحياءنا للعظام ونسي أننا خلقناه من العدم.

(٧٨) ﴿وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ بالية أشد البلى.

(٨١) ﴿بَلَىٰ﴾ هو قادر على خلق مثلهم.

(٨٣) ﴿مَلَكُوتُ﴾ ملكية الأشياء كلها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾
إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا
مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ
مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ
الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
أَم مَّنْ خَلَقْنَا ۚ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ
وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ
﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ
﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَٰذَا
يَوْمُ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾
احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ
اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾

سورة الصافات

(١) ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾ قَسَم بالجماعات تصطف للعبادة، وقيل: اصطفاف الملائكة في السماء.

(٢) ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ تزجر عن المعاصي بالأقوال والأفعال.

(٣) ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ تتلوا آيات الله للعلم والتعليم.

(٤) ﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ﴾ جواب القسم.

(٧) ﴿شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ﴾ متمرد خارج عن الطاعة.

(٨) ﴿وَيُقۡذَفُونَ﴾ يرجمون.

(٩) ﴿دُحُورٗا﴾ إبعاداً وطرداً.

(٩) ﴿عَذَابٞ وَاصِبٌ﴾ دائم لا ينقطع.

(١٠) ﴿خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ﴾ اختلس الكلمة مسارقة بسرعة.

(١٠) ﴿شِهَابٞ﴾ ما يرى كالكوكب منقضاً من السماء.

(١٠) ﴿ثَاقِبٞ﴾ مضيء، أو محرق.

(١١) ﴿طِينٖ لَّازِبِۭ﴾ ملتزق بعضه ببعض.

(١٢) ﴿وَيَسۡخَرُونَ﴾ وهم يهزؤون بتعجبك.

(١٤) ﴿يَسۡتَسۡخِرُونَ﴾ يبالغون في سخريتهم.

(١٨) ﴿وَأَنتُمۡ دَٰخِرُونَ﴾ صاغرون أذلاء.

(١٩) ﴿زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ﴾ صيحة واحدة (نفخة البعث).

(٢٢) ﴿وَأَزۡوَٰجَهُمۡ﴾ أشباههم، أو قرناءهم.

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ ۖ
بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا ۖ إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾
فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا
لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ
لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾
فَوَاكِهُ ۖ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ
﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ
﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

(٢٤) ﴿وَقِفُوهُمْ﴾ احبسوهم في موقف الحساب.

(٢٥) ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ أي: كما كنتم تتناصرون في الدنيا.

(٢٨) ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ﴾ من جهة الدين فتصدوننا عنه أو من جهة الخير فتصدونا عنه.

(٣٠) ﴿قَوْمًا طَٰغِينَ﴾ مجاوزين الحد في العصيان.

(٣١) ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا﴾ ثبت ووجب علينا.

(٣٢) ﴿فَأَغْوَيْنَٰكُمْ﴾ فدعوناكم إلى الغي فاستجبتم.

(٤٠) ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ الذين أخلصهم الله لطاعته.

(٤٤) ﴿مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ ينظر بعضهم إلى وجوه بعض.

(٤٥) ﴿بِكَأْسٍ﴾ بخمر، أو بقدح فيه خمر.

(٤٥) ﴿مِّن مَّعِينٍ﴾ من شراب نابع من العيون.

(٤٧) ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ ليس فيها ضرر كخمر الدنيا أو لا تغتال العقول.

(٤٨) ﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ حور لا ينظرن إلى غير أزواجهن.

(٤٨) ﴿عِينٌ﴾ واسعات العيون حسانها.

(٤٩) ﴿بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ مصون مستور لم يصبه غبار.

(٥١) ﴿كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ أي: صاحب لي في الدنيا كافر.

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ
ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى
لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا
ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ
ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم
مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ
ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

٥٣ ﴿لَمَدِينُونَ﴾ لمجزيون ومحاسبون؟

٥٥ ﴿سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾ وسطها.

٥٦ ﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ إنك قاربت لتهلكني بالإغواء.

٥٧ ﴿ٱلْمُحْضَرِينَ﴾ للعذاب مثلك.

٦٢ ﴿خَيْرٌ نُّزُلًا﴾ ضيافة وتكرمة ولذة.

٦٢ ﴿شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ﴾ شجرة في جهنم تشبه شجرة خبيثة في تهامة.

٦٣ ﴿فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ﴾ محنة وعذاباً لهم في الآخرة.

٦٤ ﴿أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ﴾ قعر جهنم.

٦٥ ﴿طَلْعُهَا﴾ ثمرها الشبيه بطلع النخل.

٦٥ ﴿كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ تمثيل لتناهيه في البشاعة والقبح.

٦٧ ﴿لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ يُخلَط لهم طعامهم من تلك الشجرة بالماء الحار.

٧٠ ﴿عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ يُزعَجُون إلى اتباع آبائهم بسرعة شديدة.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَٰمٌ
عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ
عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَإِنَّ مِن
شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا
بِٱلْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوٓا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ
فِى ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ
يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ
يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾

(٨٣) ﴿مِن شِيعَتِهِۦ﴾ ممن شايعه أو وافقه على دينه ومنهجه.

(٨٦) ﴿أَئِفْكًا﴾ أكذباً وباطلاً؟

(٨٨) ﴿فَنَظَرَ﴾ تأمّلَ.

(٨٩) ﴿إِنِّى سَقِيمٌ﴾ أراد أن يتخلف عن حضور عيدها فاعتل بالسقم (المرض).

(٩١) ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ﴾ فمال إليها خفية ليحطمها.

(٩٣) ﴿ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ﴾ يضربهم ضرباً قوياً بيمناه.

(٩٤) ﴿يَزِفُّونَ﴾ يسرعون في مشيهم.

(١٠١) ﴿بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾ رجح كثير أنه إسماعيل عليه الصلاة والسلام.

(١٠٢) ﴿بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ﴾ كبر وأصبح يمشي ويعمل معه في حوائجه.

(١٠٢) ﴿أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ﴾ من المتفق عليه أن رؤيا الأنبياء وحي، وامتثالها لازم.

فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدۡ
صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ
ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي
ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ
﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرۡنَٰهُ بِإِسۡحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحۡسِنٞ وَظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٞ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ
وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيۡنَٰهُمَا وَقَوۡمَهُمَا مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ
﴿١١٥﴾ وَنَصَرۡنَٰهُمۡ فَكَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ٱلۡكِتَٰبَ
ٱلۡمُسۡتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيۡنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكۡنَا
عَلَيۡهِمَا فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ
﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنۡ
عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ
ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

(١٠٣) ﴿أَسْلَمَا﴾ استسلما وانقادا لأمره تعالى.

(١٠٣) ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ أضجعه على جبينه على الأرض.

(١٠٤) ﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ﴾ نودي من الجبل.

(١٠٦) ﴿ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ﴾ الاختبار البين، أو المحنة البينة.

(١٠٧) ﴿بِذِبْحٍ﴾ بكبش يذبح.

(١٠٨) ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ﴾ أبقينا عليه في الأمم المتأخرة الثناء الجميل.

(١١٣) ﴿وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ﴾ زدنا له في النعم وقيل: كثرنا ولده.

(١١٥) ﴿ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ﴾ أي: استعباد فرعون إياهم، وقيل: الغرق الذي أهلك فرعون وقومه.

(١١٧) ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ أي: التوراة.

(١١٧) ﴿ٱلْمُسْتَبِينَ﴾ البين الظاهر.

(١٢٥) ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾ أتعبدون الصنم المسمى بعلاً.

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم
مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
۞ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

الجزء ٢٣

(١٢٧) ﴿لَمُحْضَرُونَ﴾ تحضرهم الزبانية في النار.

(١٣٠) ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ إلياس، أو إلياس وأتباعه.

(١٣٥) ﴿فِي الْغَابِرِينَ﴾ في الباقين في العذاب.

(١٣٦) ﴿دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ﴾ أهلكناهم.

(١٣٧) ﴿مُصْبِحِينَ﴾ داخلين في وقت الصباح.

(١٤٠) ﴿أَبَقَ﴾ هرب.

(١٤٠) ﴿الْمَشْحُونِ﴾ المملوء.

(١٤١) ﴿فَسَاهَمَ﴾ أي: ضربت القرعة بين الراكبين في السفينة ليلقوا بعضهم في البحر خوفاً من غرق السفينة فاشترك معهم.

(١٤١) ﴿الْمُدْحَضِينَ﴾ المغلوبين بالقرعة.

(١٤٢) ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ﴾ ابتلعه.

(١٤٢) ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ آتٍ بما يلام عليه.

(١٤٣) ﴿الْمُسَبِّحِينَ﴾ الذاكرين الله كثيراً بالتسبيح.

(١٤٥) ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾ طرحناه بالأرض الفضاء.

(١٤٦) ﴿يَقْطِينٍ﴾ هو القرع المعروف وقيل غيره.

(١٥١) ﴿إِفْكِهِمْ﴾ كذبهم على الله.

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ
﴿١٥٦﴾ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ
نَسَبًا ۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾
مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا
لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ
﴿١٦٦﴾ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ
جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ صٓ

ترتيبها ٣٨ — آياتها ٨٨

(١٥٦) ﴿سُلْطَٰنٌ﴾ حجة وبرهان.

(١٥٨) ﴿وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ قال قتادة: قالت اليهود لعنهم الله أن الله صاهر الجن، فكانت الملائكة من أولادهم.

(١٥٨) ﴿ٱلْجِنَّةِ﴾ الجن.

(١٥٨) ﴿إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ إن الكفار لمحضرون للنار.

(١٦٢) ﴿عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ﴾ بمضلين أو مفسدين على الله أحداً.

(١٦٣) ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ داخلها، أو مقاس حرها.

(١٦٤) ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ هذا من الله تعالى يحكي ما تقوله الملائكة.

(١٦٥) ﴿ٱلصَّآفُّونَ﴾ وهو ما يقوله الملائكة؛ لأنها تصطف في السماء، كما ورد في الحديث الصحيح: أنهم يقيمون الصفوف ويتراصون كأهل الدنيا في الصلاة.

(١٦٦) ﴿ٱلْمُسَبِّحُونَ﴾ المنزهون الله تعالى عما لا يليق بجلاله.

(١٧٧) ﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾ بفنائهم، والمراد: بهم.

(١٨٠) ﴿رَبِّ ٱلْعِزَّةِ﴾ الغلبة والبطش.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صٓ ۚ وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوٓا
أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ الْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
أَجَعَلَ الْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا اخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾ أَءُنزِلَ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۖ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِى ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ
﴿٨﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُم
مُّلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَٰبِ ﴿١٠﴾
جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ
لْـَٔيْكَةِ ۖ أُولَٰٓئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ
فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا
مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

سورة ص

١ ﴿وَٱلْقُرْءَانِ﴾ (قسم) جوابه ما الأمر كما تزعمون.

١ ﴿ذِى ٱلذِّكْرِ﴾ المشتمل على الذكر الذي فيه بيان كل شيء.

٢ ﴿عِزَّةٍ﴾ حمية وتكبر عن الحق.

٢ ﴿وَشِقَاقٍ﴾ مشاقة ومخالفة لله ولرسوله.

٣ ﴿فَنَادَوا۟﴾ فاستغاثوا حين عاينوا العذاب.

٣ ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ليس الوقت وقت فرار وخلاص.

٥ ﴿عُجَابٌ﴾ بالغ الغاية في العجب.

٦ ﴿ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ﴾ الوجوه من كفار قريش.

٧ ﴿ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ﴾ دين قريش الذي هم عليه.

١٠ ﴿فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ﴾ أي: فليصعدوا بالمعارج إلى السماء ليحكموا بما يريدون.

١١ ﴿جُندٌ مَّا﴾ هم جَمعٌ حقير.

١١ ﴿هُنَالِكَ﴾ بمكة يوم الفتح أو يوم بدر.

١٢ ﴿ذُو ٱلْأَوْتَادِ﴾ الجنود أو المباني المحكمة.

١٣ ﴿وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾ قوم شعيب.

١٥ ﴿وَمَا يَنظُرُ﴾ ما ينتظر.

١٥ ﴿صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ نفخة البعث.

١٥ ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ قيل: لا يفيقون منها.

١٦ ﴿قِطَّنَا﴾ نصيبنا من الشر أو الخير.

١٧ ﴿ذَا ٱلْأَيْدِ﴾ ذا القوة.

اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
مَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصْلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ
خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً
وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ
﴿٢٥﴾ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

(١٧) ﴿إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾ الذي يرجع عن عمل أو قول ما يكرهه الله تعالى.

(١٨) ﴿بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ من الزوال للغروب، ووقت الضحى.

(٢٠) ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ﴾ قويناه بأسباب القوة كلها.

(٢٠) ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ﴾ النبوة والعلم وإتقان العمل.

(٢٠) ﴿وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ علم فصل الخصومات.

(٢١) ﴿ٱلْخَصْمِ﴾ ملكين في صورة إنسانين وقيل: من البشر.

(٢١) ﴿تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ﴾ علوا سور مصلاه ونزلوا إليه.

(٢٢) ﴿بَغَىٰ بَعْضُنَا﴾ تعدى وظلم وجار.

(٢٢) ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ لا تجر في حكمك.

(٢٢) ﴿سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ﴾ وسط الطريق وهو عين الحق.

(٢٣) ﴿أَكْفِلْنِيهَا﴾ أنزل لي عنها حتى أكفلها.

(٢٣) ﴿وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ﴾ غلبني وقهرني في المحاجة.

(٢٤) ﴿ٱلْخُلَطَآءِ﴾ الشركاء.

(٢٤) ﴿فَتَنَّٰهُ﴾ ابتليناه وامتحناه.

(٢٤) ﴿وَخَرَّ رَاكِعًا﴾ ساجداً لله تعالى.

(٢٤) ﴿وَأَنَابَ﴾ رجع إلى الله بالتوبة.

(٢٥) ﴿لَزُلْفَىٰ﴾ لقربة وكرامة.

(٢٥) ﴿وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ حسن مرجع في الآخرة.

وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ
فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟
ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّىٓ
أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى ۖ حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوهَا عَلَىَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ
لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَٱلشَّيَٰطِينَ
كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا
عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ
بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

(٣١) ﴿ٱلصَّٰفِنَٰتُ﴾ الخيول الواقفة على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة.

(٣١) ﴿ٱلْجِيَادُ﴾ السراع السوابق في العدو.

(٣٢) ﴿أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ﴾ آثرت حب الخيل.

(٣٢) ﴿تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾ غربت الشمس، أو غابت الخيل عن بصره لظلمة الليل.

(٣٣) ﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ﴾ ردوا الخيل عليّ.

(٣٣) ﴿فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾ فشرع يقطع سوقها وأعناقها بالسيف قرباناً لله تعالى وكان ذلك مشروعاً في ملته.

(٣٤) ﴿فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ﴾ ابتليناه وامتحناه.

(٣٤) ﴿جَسَدًا﴾ نصف جسد إنسان.

(٣٦) ﴿رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ لينة، أو منقاده حيث أراد.

(٣٧) ﴿وَغَوَّاصٍ﴾ في البحر لاستخراج نفائسه.

(٣٨) ﴿ٱلْأَصْفَادِ﴾ الأغلال تجمع الأيدي إلى الأعناق.

(٤٠) ﴿وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ حسن مرجع في الآخرة.

(٤١) ﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ بتعب ومشقة، وألم وضر.

(٤٢) ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ اضرب بها الأرض.

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ
﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ
نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَٱذْكُرْ
إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَٰذَا ذِكْرٌ ۚ
وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ
﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾
وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ
ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ
لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا
فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾
هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾
قَالُوا۟ بَلْ أَنتُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ ۖ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾
قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾

٤٤ ﴿ضِغْثًا﴾ حزمة كبيرة من القضبان.
٤٥ ﴿أُولِي ٱلْأَيْدِي﴾ أصحاب القوة في الطاعة.
٤٥ ﴿وَٱلْأَبْصَٰرِ﴾ والبصائر في الدين والعلم.
٤٦ ﴿أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ﴾ خصصناهم بخصلة لا شوب فيها.
٤٩ ﴿هَٰذَا ذِكْرٌ﴾ المذكور من محاسنهم شرف لهم.
٥٢ ﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ حور لا ينظرن إلى غير أزواجهن.
٥٢ ﴿أَتْرَابٌ﴾ مستويات في الشباب والسن.
٥٤ ﴿نَفَادٍ﴾ انقطاع وفناء.
٥٥ ﴿لَشَرَّ مَـَٔابٍ﴾ لأسوأ منقلب ومصير.
٥٦ ﴿فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ فبئس الفراش؛ أي: المستقر.
٥٧ ﴿حَمِيمٌ﴾ ماء بالغ نهاية الحرارة.
٥٧ ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ صديد يسيل من أجسامهم.
٥٨ ﴿وَءَاخَرُ﴾ وعذاب آخر.
٥٨ ﴿مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَاجٌ﴾ من مثله أصناف في الفظاعة.
٥٩ ﴿هَٰذَا فَوْجٌ﴾ جمع كثيف من أتباعكم الضالين.
٥٩ ﴿مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾ داخل معكم النار قهراً عنه.
٥٩ ﴿لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ﴾ لا رحبت بهم النار ولا اتسعت.
٥٩ ﴿صَالُوا۟ ٱلنَّارِ﴾ داخلوها، أو مقاسو حرها.
٦٠ ﴿فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ فبئس المقر للجميع جهنم.

وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَٰهُمْ
سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟
عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ
مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ
﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

(٦٣) ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا﴾ مهزوءاً بهم في الدنيا فأخطأنا؟

(٦٣) ﴿زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ مالت عنهم فلم نعلم مكانهم.

(٦٩) ﴿بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ﴾ الملائكة.

(٦٩) ﴿إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ في شأن آدم وخلقه وخلافته.

(٧٢) ﴿سَوَّيْتُهُۥ﴾ أتممت خلقه بالصورة الإنسانية.

(٧٢) ﴿سَٰجِدِينَ﴾ تحية له وتكريماً.

(٧٥) ﴿ٱلْعَالِينَ﴾ المستحقين للعلو والرفعة، كلا.

(٧٧) ﴿رَجِيمٌ﴾ مطرود من كل خير وكرامة.

(٧٩) ﴿فَأَنظِرْنِىٓ﴾ أمهلني ولا تمتني.

(٨١) ﴿يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ﴾ يوم البعث.

(٨٢) ﴿فَبِعِزَّتِكَ﴾ فبسلطانك وقهرك (قسم).

(٨٢) ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾ لأضلنهم بتزيين المعاصي لهم.

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

ترتيبها ٣٩ — آياتها ٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَنزِيلُ الْكِتَٰبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ
الْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَّوْ أَرَادَ اللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ اللَّهُ الْوَٰحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ الَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ
كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

(٨٦) ﴿ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾ المتصنعين المتقولين على الله.

(٨٨) ﴿نَبَأَهُۥ﴾ صدق أخباره.

سورة الزمر

(٢) ﴿مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ ممحضاً له الطاعة والعبادة.

(٣) ﴿زُلْفَىٰٓ﴾ تقرُّباً، كانوا إذا قيل لهم: من ربكم وخالقكم، ومن خلق السماوات والأرض، وأنزل من السماء ماءً قالوا: الله، فيقال لهم: ما معنى عبادتكم ودعائكم للأصنام؟ قالوا: ليقربونا إلى الله، ويشفعوا لنا عنده.

(٤) ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾ تنزيهاً له عن اتخاذ الولد.

(٥) ﴿يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ﴾ أي: تغشية الليل على النهار حتى يذهب ضوؤه.

خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ
خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ
لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾
۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ
نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا
لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلنَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ
ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ
وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

(٦) ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ أنشأ وأحدث لأجلكم.

(٦) ﴿مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾ الإبل والبقر والضأن والمعز.

(٦) ﴿ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ﴾ ظلمة البطن والرحم والمشيمة.

(٦) ﴿فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ فكيف تصرفون عن عبادته.

(٧) ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ لا تحمل نفس إثم غيرها.

(٨) ﴿مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾ راجعاً إليه، مستغيثاً له.

(٨) ﴿خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً﴾ أعطاه نعمة عظيمة تفضلاً وإحساناً.

(٨) ﴿أَندَادًا﴾ أمثالاً يعبدها من دونه تعالى.

(٩) ﴿هُوَ قَٰنِتٌ﴾ مطيع خاضع عابد لله تعالى.

(٩) ﴿ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾ ساعاته.

(٩) ﴿سَاجِدًا وَقَآئِمًا﴾ جامعاً بين السجود والقيام.

(١٠) ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بلا نهاية لما يعطي.

قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣﴾ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِى ﴿١٤﴾ فَٱعْبُدُوا۟ مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ ۗ
قُلْ إِنَّ ٱلْخَـٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ أَلَا
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ
وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ ۚ يَـٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾
وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّـٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ ۚ
فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥ ۚ
أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿١٨﴾
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِى ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾
لَـٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ ۖ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَـٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَجْعَلُهُۥ حُطَـٰمًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿٢١﴾

﴿١٢﴾ ﴿أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ فالرسول ﷺ هو أول من خالف دين آبائه ودعا إلى التوحيد من هذه الأمة.

﴿١٦﴾ ﴿ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ أطباق من النار كثيرة متراكمة.

﴿١٧﴾ ﴿ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ أعرضوا عن عبادة الأوثان والشيطان.

﴿١٧﴾ ﴿وَأَنَابُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ﴾ رجعوا إلى عبادته.

﴿١٩﴾ ﴿حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ﴾ وجب وثبت عليه العذاب. كان الرسول ﷺ حريصاً على إيمان قومه، فيخبره الله تعالى بأنه قد قضى في السابق بالعذاب على إبليس وأتباعه، وأنك يا محمد لن تستطيع أن تنقذهم من النار وتجعلهم مؤمنين.

﴿٢٠﴾ ﴿لَهُمْ غُرَفٌ﴾ منازل رفيعة عالية في الجنة.

﴿٢١﴾ ﴿فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ﴾ أدخله في عيون ومجار.

﴿٢١﴾ ﴿يَهِيجُ﴾ يجف.

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ
لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ
جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ
إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن
يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ
ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ
لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ
ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي
هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا
غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ
شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمۡ تَخۡتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

(٢٢) ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلاك أو حسرة أو شدة عذاب.

(٢٣) ﴿أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ﴾ أبلغه وأصدقه وأوفاه (القرآن).

(٢٣) ﴿كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ في إعجازه وهدايته وخصائصه.

(٢٣) ﴿مَّثَانِىَ﴾ مكرراً فيه الأحكام والمواعظ والقصص وغيرها.

(٢٣) ﴿تَقْشَعِرُّ مِنْهُ﴾ تضطرب وترتعد من قوارعه.

(٢٣) ﴿تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ﴾ تسكن وتطمئن.

(٢٤) ﴿أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ أي: يتلقى العذاب بوجهه لا يحميه شيء.

(٢٤) ﴿سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ أقساه وأشده.

(٢٦) ﴿ٱلْخِزْىَ﴾ الذل والهوان.

(٢٨) ﴿عِوَجٍ﴾ اختلاف واختلال واضطراب.

(٢٩) ﴿شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ﴾ متنازعون شرسو الطباع.

(٢٩) ﴿سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾ خالصاً له من الشراكة والمنازعة.

علامات الوقف ومصطلحات الضبط :

م تفيد لزوم الوقف

لا تفيد النهي عن الوقف

صلے تفيد بأن الوصل أولى مع جواز الوقف

قلے تفيد بأن الوقف أولى

ج تفيد جواز الوقف

ص ص تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما

• الدلالة على زيادة الحرف وعدم النطق به

• الدلالة على زيادة الحرف حين الوصل

ـ الدلالة على سكون الحرف

م الدلالة على وجود الإقلاب

ـ الدلالة على إظهار التنوين

ـ الدلالة على الإدغام والإخفاء

ا الدلالة على وجوب النطق بالحروف المتروكة

س الدلالة على وجوب النطق بالسين بدل الصاد

ـ الدلالة على لزوم المد الزائد